

الوحدة 03: دراسة وتحليل الميزانية من
المنظور الوظيفي

الأهداف المتوخاة من الوحدة الثالثة

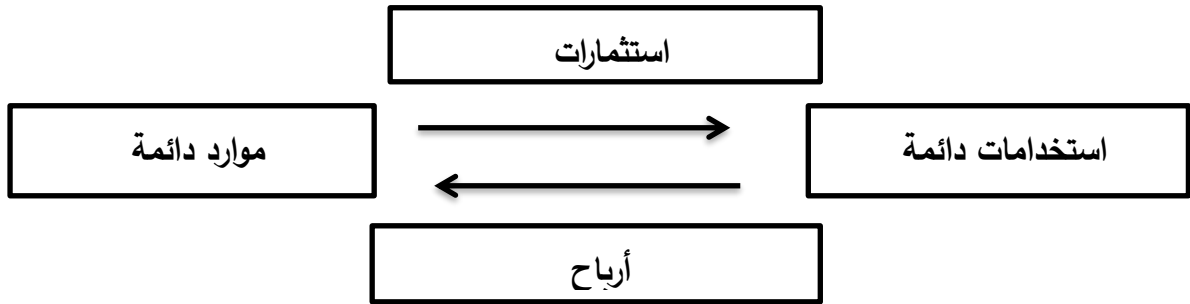
- التعرف على مفهوم الميزانية الوظيفية، عناصرها وكيفية إعدادها؛
- التعرف على الدورات الوظيفية للمؤسسة؛
- الإدراك الجيد لمفهوم رأس المال العامل الوظيفي (FRNG)، وطرق حسابه؛
- الإدراك الجيد لمفهوم احتياجات رأس المال العامل الوظيفي (BFR)، أنواعه وطرق حسابهم؛
- التعرف على أهم النسب المالية المستخدمة في تحليل الميزانية من المنظور الوظيفي؛
- التطرق إلى أهم الانتقادات الموجهة للتحليل الوظيفي.

أولاً: تعريف الميزانية الوظيفية:

تعرف الميزانية الوظيفية على أنها أداة للتحليل المالي تقيم فيها استخدامات و موارد المؤسسة بالقيمة الإجمالية، حيث يعتمد في إعدادها على التمييز بين نوعين من الدورات الوظيفية هما:

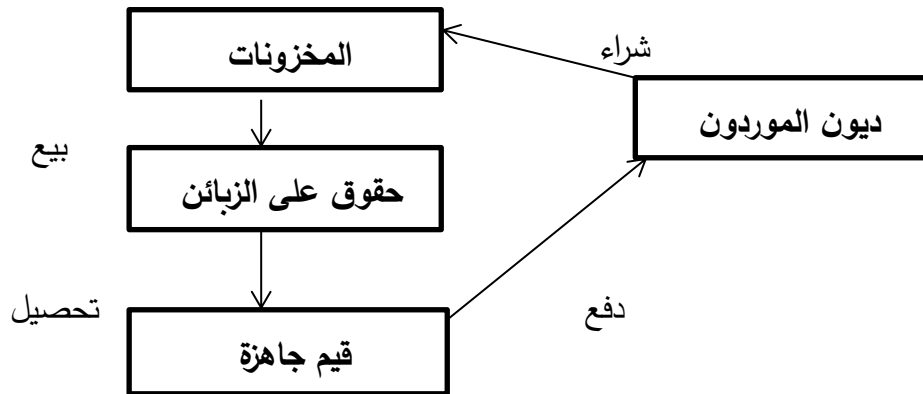
-دورات وظيفية طويلة الأجل وهي: دورات التمويل والاستثمار: حيث أن قرار رفع رأس مال المؤسسة أو اقتراض قروض طويلة الأجل يتم تسديدها خلال عدة سنوات يندرجان ضمن الموارد الثابتة، كما أن قرار شراء أو انجاز استثمارات يندرج ضمن الاستخدامات الثابتة.

الشكل رقم (01): دورات التمويل والاستثمار



-دورة وظيفية قصيرة الأجل: وهي دورة استغلال قصيرة الأجل، تتكرر بصفة دورية خلال السنة وتندرج فيها العمليات التالية: الشراء، التخزين، الإنتاج و البيع، ويمكن تمثيلها على النحو التالي:

الشكل (02): دورة الاستغلال لمؤسسة تجارية



ثانيا: الأسس التي تقوم عليها الميزانية الوظيفية:

تقوم الميزانية الوظيفية على مجموعة من الأسس، تتمثل في:

-يصطلح على الأصول بالاستخدامات والخصوم بالموارد؛

- تقيم الاستخدامات بالقيمة الإجمالية دون طرح مجموع الاهتلاكات والمؤونات ، على أن تتدرج هذه الأخيرة ضمن الموارد المتوسطة وطويلة الأجل؛

- يتم إعادة ترتيب استخدامات وموارد الميزانية وتصنيفها وفقا للوظائف التالية (وظيفة التمويل، وظيفة الاستثمار، وظيفة الاستغلال، وظيفة خارج الاستغلال).

ثالثا: مكونات الميزانية الوظيفية : تتكون الميزانية الوظيفية من جانبين اثنين، هما:

1.الأصول (الاستخدامات) : وتنقسم إلى قسمين:

1.1.استخدامات ثابتة: تسجل بالقيمة المحاسبية الإجمالية، وتشمل جميع أنواع التثبيتات.

2.1.الأصول المتداولة: يتم تسجيلها هي الأخرى بقيمتها المحاسبية الإجمالية، وتشمل كل من الأصول المتداولة الاستغلال وخارج الاستغلال، بالإضافة إلى خزينة الأصول.

2.الموارد (الخصوم): وتنقسم بدورها إلى قسمين:

1.2.الموارد الدائمة: تتكون من الأموال الخاصة والاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة، بالإضافة إلى الديون المالية.

2.2.الخصوم المتداولة: تتكون من ديون الاستغلال وديون خارج الاستغلال، بالإضافة إلى خزينة الخصوم.

الشكل رقم (03): الميزانية الوظيفية

موارد دائمة	أموال خاصة إهتلاكات ومؤونات وخسائر القيمة الديون المالية	تثبيثات معنوية تثبيثات مادية تثبيثات مالية	<u>استخدامات</u> <u>ثابتة</u>
خصوم متداولة	خصوم متداولة للاستغلال خصوم متداولة خارج الاستغلال	أصول متداولة للاستغلال أصول متداولة خارج الاستغلال خزينة الأصول	<u>أصول</u> <u>متداولة</u>

رابعاً: إعداد الميزانية الوظيفية:

يقوم المحلل المالي أثناء إعداد الميزانية الوظيفية بالاعتماد على الميزانية الختامية المقدمة له من طرف المؤسسة، والمعدة وفقاً لنظام (SCF)، حيث يقوم بإدخال بعض التعديلات عليها عن طريق إعادة تصنيف بعض الحسابات الموجودة في الميزانية أو حذفها نهائياً، وعلى العموم يمكن الاستعانة بالجدول التالي في توضيح التعديلات.

المعالجة	الحساب
يتم حذفه من الأموال الخاصة من أجل إظهار فقط رأس المال المستعان بيه ونفس المبلغ يتم حذفه من جانب الأصول.	ح/109 رأس المال الغير مستعان بيه
تحول من جانب الأصول إلى جانب الخصوم و تسجل ضمن الموارد الدائمة مع حساب مؤونات الخصوم باعتبار أن الأصول في الميزانية الوظيفية تظهر بقيمتها المحاسبية الإجمالية.	ح/28، ح/29، ح/39، ح/49، ح/59، اهتلاكات وخسائر القيمة المسجلة في جانب الأصول
يجب أن تحذف من الموارد الدائمة وبالتحديد من الديون المالية من أجل إظهار فقط رؤوس الأموال المتأتية من السندات، وفي نفس الوقت تحذف قيمتها من جانب الأصول وبالتحديد من جانب الحقوق والاستخدامات المماثلة.	ح/169 علاوات تسديد السندات
تحول من الديون المالية ويعاد تصنيفها ضمن الديون المتداولة، وتحديدًا ضمن الديون خارج الاستغلال.	ح/1688 فوائد جارية على القروض
يتم إعادة تصنيفها حسب المعلومات المتوفرة، إما ضمن الحقوق وديون الاستغلال	ح/486 و ح/487 الأعباء المقيدة

أو الحقوق وديون خارج الاستغلال.

مسبقا و الإيرادات المقيدة مسبقا

خامسا: مثال تطبيقي:

لتكن لديك الميزانية الختامية لمؤسسة الإبداع في N /12/31 المختصة في إنجاز أجهزة الإعلام الألي (مثال مستمد من كتاب نبيل بوفليح ، التحليل المالي، ص ص 31-32).

المبالغ	الخصوم	ق. م. ص.	الإهلاكات و المؤونات	ق.م.إ.	الأصول
	أموال خاصة				أصول ثابتة (غير جارية)
700.000	ح/101 رأسمال خاص				تثبيتات معنوية
20.000	ح/106 احتياطات	50.000	15.000	65.000	ح/203 مصاريف التنمية
30.000	ح/109 رأس مال				القابلة للتثبيت
	مكتتب غير مستعان				تثبيتات مادية
	بيه	700.000	-	700.000	ح/211 الأراضي
10.000	ح/12 النتيجة الصافية	250.000		285.000	ح/213 البناءات
	خصوم غير جارية	200.000	35000	225.000	ح/215 المعدات والأدوات
40.000	ح/15 المؤونات		25000		تثبيتات مالية
60.000	ح/165 الودائع	100.000		100.000	ح/261 سندات المساهمة
2000	والكفالات المقبوضة	50.000	-	50.000	ح/275 ودايع وكفالات
13.000	ح/1688 الفوائد		-		مدفوعة
35.000	الجارية على القروض				أصول جارية
	ح/169 علاوات تسديد				المخزونات
400.000	السندات	195.000		200.000	ح/31 مواد و لوازم
350.000	ح/17 ديون مرتبطة	140.000	500	150.000	ح/355 منتجات تامة الصنع
	بالمساهمات		10.000		حقوق واستخدامات
250.000	خصوم جارية	99.000		112.000	ح/41 زبائن
	ح/40 ديون الموردون	33.000	13.000	33.000	ح/42 المستخدمون
	ح/43 الهيئات				قيم جاهزة
	الاجتماعية	10.000	-	10.000	ح/50 القيم المنقولة للتوظيف
	ح/44 الدولة	50.000	-	53.000	ح/51 البنك

ح/53 الصندوق	33.000	3000	33.000	والجماعات المحلية	
مجموع الأصول	1910000	106000	2016000	مجموع الخصوم	1910000

المطلوب: إعداد الميزانية الوظيفية لمؤسسة إبداع.

الحل:

قبل إعداد الميزانية الوظيفية يجب معالجة بعض الحسابات الواردة في الميزانية كما يلي:

1- الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة مجموعها يساوي 106000، يجب أن تحول من جانب الأصول إلى جانب الخصوم، على أن يتم تسجيلها ضمن الموارد الثابتة باعتبار أن الأصول في الميزانية الوظيفية تسجل بقيمتها المحاسبية الإجمالية.

2- رأس المال المكتتب الغير مستعان بيه (ح/109) يتم حذفه من الأموال الخاصة بقيمة 30.000 من أجل إظهار فقط رأس المال المستعان بيه ونفس المبلغ يتم حذفه من جانب الأصول.

3- فوائد جارية على القروض (ح/1688) تحول من الديون المالية إلى الديون المتداولة بقيمة 2000، وتوضع تحديدا ضمن الديون خارج الاستغلال.

4- علاوات تسديد السندات (ح/169) بقيمة 13.000 تحذف من الموارد الدائمة وتحديدا من الديون المالية من أجل إظهار فقط رؤوس الأموال المتأتية فقط من السندات، وفي نفس الوقت تحذف قيمتها من جانب الأصول وتحديدا من جانب الحقوق والاستخدامات المماثلة.

و عليه يكون الشكل النهائي للميزانية الوظيفية لمؤسسة الإبداع على النحو التالي:

المبالغ	الموارد	القيمة الإجمالية (ق.إ.)	الاستخدامات
971.000	<u>موارد دائمة</u>	1425.000	<u>استخدامات ثابتة</u>
730.000	أموال خاصة (ح/101)	65.000	تثبيات معنوية
	(ح/106 + ح/12)	1210.000	تثبيات مادية
146.000	اهتلاكات ومؤونات وخسائر القيمة	150.000	تثبيات مالية <u>أصول متداولة</u>

95.000	ديون مالية (ح/165 +ح/17) <u>خصوم متداولة</u>	350.000 132.000	مخزونات حقوق واستخدامات مماثلة
400.000 602.000	خصوم الاستغلال خصوم خارج الاستغلال	96.000	قيم جاهزة
		(30.000)	-ح/(109)
1973000	مجموع الموارد	1973000	مجموع الاستخدامات

سادسا: تحليل الميزانية الوظيفية:

1. مؤشرات التوازن المالي الوظيفي:

1.1 رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG): يعرف على أنه ذلك الجزء من الأصول المتداولة

الممول بالموارد الثابتة، ويمكن حسابه كما يلي:

من أعلى الميزانية: $FRNG = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$

FRNG = Ressources stables – Emplois Stables

من أسفل الميزانية: $FRNG = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$

FRNG = Actifs circulants – Passifs Circulants

عند حساب (FRNG) نصادف ثلاثة حالات:

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي أكبر من الصفر ($FRNG > 0$): يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها الطويلة المدى باستخدام مواردها الطويلة المدى، وحققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات الاستغلالية المتبقية.

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي أقل من الصفر ($FRNG < 0$): يشير إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الثابتة (الدائمة)، وبالتالي فهي

بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

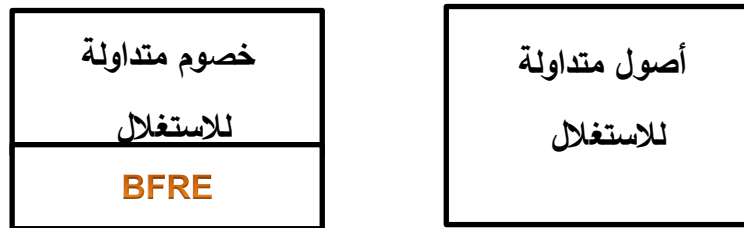
–رأس المال العامل الصافي الإجمالي مساويا لصفر ($FRNG = 0$): يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها الطويلة المدى دون تحقيق فائض أو عجز.

2.1.1. احتياجات رأس المال العامل الإجمالي (BFR): ينتج الاحتياج في رأس المال الاستغلالي عندما تكون المؤسسة عاجزة عن تسديد ديونها المترتبة عن نشاطها باستخدام حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب عليها البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، ويحسب الاحتياج بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل الإجمالي (BFR) = (أصول متداولة للاستغلال + أصول متداولة خارج الاستغلال) – (خصوم متداولة للاستغلال + خصوم متداولة خارج الاستغلال)

$$BFR = (\text{Actifs circulants d'exploitations} + \text{Actifs circulants hors d'exploitations}) - (\text{Passifs Circulants d'exploitations} + \text{Passifs circulants hors d'exploitations})$$

1.2.1. احتياجات رأس المال العامل للاستغلال (BFRE): يتعلق هذا الجزء بدورة الاستغلال ويعبر عن الفرق بين استخدامات الاستغلال و موارد الاستغلال.



2.2.1. احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFRHE): هذا الجزء مستقل عن دورة الاستغلال ويعبر عن الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال.

خصوم متداولة خارج للاستغلال
BFRHE

أصول متداولة خارج الاستغلال

$$\text{BFR} = \text{BFRE} + \text{BFRHE}$$

إذن نستنتج أن:

3.1. الخزينة الصافية (TN): تعرف الخزينة الصافية على أنها الفرق بين خزينة الأصول وخزينة الخصوم. كما تعرف كذلك على أنها ذلك الفائض من رأس المال العامل الوظيفي بعد تغطية احتياجات رأس المال العامل، حيث تستخدم لإحداث التوازن بين (FRNG) و (BFR).

TN
<u>خزينة الخصوم:</u> تسبيقات بنكية

<u>خزينة الأصول:</u> البنك، الحساب الجاري البريدي، الصندوق
--

عند حساب الخزينة نصادف ثلاثة حالات:

-**الخزينة المعدومة (TN = 0):** وهي الوضعية المثلى للخزينة والتي تعتبر صعبة المنال لأنها توافق الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة الذي نادرا ما تصل إليه، وهي خزينة صفرية يتساوى فيها FR مع BFR، بمعنى أن فائض رأس المال قد تم استغلاله في الأجل القصير، مما يدل على أن المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية، أي ليس هناك إفراط (أموال مجمدة) مع عدم وجود احتياجات.

-**الخزينة موجبة (TN > 0):** في هذه الحالة يكون (FRNG > BFR)، وهذا يعني أن المؤسسة لها هامش من الأموال غير مستخدم (عاطل) وهذا ما يطرح مشكل الربحية، فالمؤسسة يجب أن تكون رشيدة في استغلال الموارد المتاحة لديها للرفع من ربحيتها، لذلك يجب عليها معالجة بعض التزاماتها أو تعظيم قيم الاستغلال و لكن بما يساهم في الزيادة من انتاجيتها وليس تجميد أموالها في المخزونات، أو تمديد الآجال للزبائن لتسهيل سداد ديونهم، وهو ما سيعطي للمؤسسة ميزة تنافسية بدل تجميد أموالها.

-**الخزينة السالبة (TN < 0):** وهو ما يترجم بعدم قدرة المؤسسة على تغطية احتياجاتها الكلية، أي أن هناك نقص في السيولة، وبالتالي فشل المؤسسة في تغطية الديون المستحقة، وهذا ما يعيق المؤسسة

مستقبلا نتيجة التكاليف الإضافية للمؤسسة، ولذلك عليها تحصيل حقوقها و ربما التنازل عن جزء من استثماراتها وهو ما سيؤثر على سياستها الإنتاجية، أو حتى اللجوء للاقتراض لأنها في الأساس تعاني عجزا هيكليا.

سابعاً: شروط التوازن المالي الوظيفي:

الحالة 1	الحالة 2
FRNG>0 FRNG>BFR TN>0	FRNG<0 BFR<FRNG TN<0
المؤسسة متوازنة ماليا لأنها تملك هامش أمان لمواجهة الاحتياجات والالتزامات.	المؤسسة غير متوازنة ماليا

في حالة عدم التوازن المالي (الحالة 02) يتوجب على المؤسسة القيام ب:

رفع FRNG من خلال	تخفيض BFR من خلال
<ul style="list-style-type: none"> - رفع المساهمات في رأس المال (دخول شركاء جدد)؛ - زيادة الاقتراضات المالية؛ - التنازل عن بعض التثبيات غير المؤثرة على النشاط العادي للمؤسسة. 	<ul style="list-style-type: none"> - زيادة سرعة دوران المخزون وتصريفه في مدة أقل؛ - تخفيض مدة تحصيل ديون الزبائن؛ - التفاوض مع الموردين حول تمديد مدة تسديد الديون.

ثامناً: التحليل بواسطة النسب المالية:

تتقسم هذه النسب إلى قسمين، هما:

➤ نسب الهيكلية المالية؛

➤ نسب الدوران (تم التطرق إليها في الوحدة السابقة دراسة وتحليل الميزانية من المنظور المالي).

نسب الهيكلية المالية	الصيغة	التعليق
نسبة الاستخدامات الثابتة	الموارد الثابتة ÷ الاستخدامات الثابتة	إذا كانت هذه النسبة > 1 معناه أن الموارد الثابتة غير كافية لتغطية الاستخدامات الثابتة؛

<p>إذا كانت هذه النسبة < 1 معناه أن الموارد الثابتة غطت كافة الاستخدامات الثابتة والجزء المتبقي يستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة.</p>		
<p>إذا اقتربت النسبة من 1 معناه استدانة كبيرة و تحرر مالي ضعيف ولا يمكن للمؤسسة الحصول على قروض. إذا كانت النسبة محصورة ما بين 0.5 و 0.7 تحرر مالي مقبول. إذا كانت النسبة > 0.5 استدانة مالية ضعيفة وتحرر مالي جيد، وبالتالي يمكن للمؤسسة الحصول على قروض.</p>	<p>الاستدانة المالية ÷ التمويل الخاص الاستدانة المالية = ديون مالية + خزينة الخصوم</p>	<p>نسبة الاستدانة المالية (التحرر المالي)</p>
	<p>$CA \div BFRE$</p>	<p>وزن BFR يعبر عن العلاقة بين احتياجات رأس المال العامل للاستغلال ورقم الأعمال</p>

تاسعا: الانتقادات الموجهة للتحليل الوظيفي:

تعرض التحليل المالي الوظيفي لعدة انتقادات، نذكر أهمها فيما يلي:

-يفقد مؤشر BFR دلالاته في قطاع الخدمات نظرا لغياب عناصر المخزونات بها؛

- يعتمد التحليل المالي الوظيفي على الميزانية الوظيفية التي أدمجت المؤونات الخاصة بالأصول الجارية والتي تعتبر من عناصر الاستغلال ضمن الموارد الدائمة؛

-الخزينة حسب هذا التحليل غامضة ولا يمكن التعرف على كيفية تشكيلها ولا الأنشطة المسؤولة عن حالات الفائض والعجز؛

-اعتماده على الميزانية المحاسبية التي تعتبر صورة لوضعية المؤسسة في لحظة ما دون اعطاء رؤية ديناميكية لهذه الوضعية؛

-اعتباره الاعتماد على البنكية جارية (السحب على المكشوف) من موارد الخزينة التي يتم الاعتماد عليها بشكل نادر لكن الحياة العلمية اثبتت غير ذلك حيث يتم الاعتماد عليها بشكل يومي فتشكل موارد دائمة بمرور الزمن؛

-يفقد مفهوم FRng دلالاته في قطاع الخدمات الذي يعتمد على الاستثمارات المعنوية بشكل كبير والتي لا تظهر في الميزانية تطبيقاً لمبدأ الحيطة والحذر.

03

تطبيقات الوحدة

تطبيق 01:

من الميزانية الوظيفية لمؤسسة " الوحدة" تحصلنا على المعلومات التالية بتاريخ 2019/12/31.

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الاستخدامات الثابتة</u>	<u>الموارد الثابتة</u>
-			أموال خاصة ديون مالية		
<u>الأصول المتداولة</u>	<u>الخصوم المتداولة</u>
للاستغلال	20	للاستغلال	15
خارج الاستغلال	10	خارج الاستغلال	5
خزينة الأصول	خزينة الخصوم
<u>مجموع الأصول</u>	<u>مجموع الخصوم</u>

معلومات إضافية:

-نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة = 1.2.

- نسبة الاستدانة المالية = 0.6.

- FRNG = 250.000 د.ج.

- الخزينة الصافية (TN) = 50.000 د.ج.

المطلوب:

- إتمام الميزانية الوظيفية لمؤسسة الوحدة.

- علق على الوضعية المالية للمؤسسة.

الحل:

1/ إتمام الميزانية الوظيفية لمؤسسة الوحدة:

نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة = 1.2 = الموارد الثابتة ÷ الاستخدامات الثابتة

الموارد الثابتة = 1.2 * الاستخدامات الثابتة.

رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG) = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

250.000 = 1.2 الاستخدامات الثابتة - الاستخدامات الثابتة.

0.2 الاستخدامات الثابتة = 250.000.

الاستخدامات الثابتة = 0.2 ÷ 250.000 = **1.250.000 د.ج.**

الموارد الثابتة = 1.2 * 1.250.000 = **1.500.000 د.ج.**

الخزينة الصافية (TN) = BFR - FRNG

TN - FRNG = BFR

BFR = 50.000 - 250.000 = **200.000 د.ج.**

حساب نسبة احتياجات رأس المال العامل (BFR) من مجموع الميزانية:

نسبة (BFR) من مجموع الميزانية = (15+20) - (15+5) = 10 %

BFR = 10 % * مجموع الميزانية.

مجموع الميزانية = 0.1 ÷ 200.000 = **2.000.000 د.ج.**

حساب نسبة الموارد الثابتة إلى مجموع الميزانية:

نسبة الموارد الثابتة = الموارد الثابتة ÷ مجموع الميزانية.

نسبة الموارد الثابتة = 1500.000 ÷ 2.000.000 = **75%.**

حساب نسبة الخصوم المتداولة إلى مجموع الميزانية:

نسبة الخصوم المتداولة = 100 % - نسبة الموارد الثابتة.

نسبة الخصوم المتداولة = 100 % - 75 % = **25 %**.

حساب نسبة خزينة الخصوم إلى مجموع الميزانية:

نسبة خزينة الخصوم = نسبة الخصوم المتداولة - (15% + 5%)

نسبة خزينة الخصوم = 25 % - 20 % = **5 %**.

خزينة الخصوم = 2.000.000 * 5 % = **100.000**.

نسبة الاستدانة المالية = (ديون مالية + خزينة الخصوم) ÷ الأموال الخاصة.

0.6 الأموال الخاصة = ديون مالية + خزينة الخصوم.....(01)

الموارد الثابتة = الأموال الخاصة + الديون المالية.

الديون المالية = 1.500.000 - الأموال الخاصة.....(02)

بتعويض 2 في 1 نجد:

0.6 الأموال الخاصة = 1.500.000 - الأموال الخاصة + 100.000 .

1.6 الأموال الخاصة = 1.600.000 .

الأموال الخاصة = 1.600.000 ÷ 1.6 = **1.000.000** .

الديون المالية = 1.000.000 - 1.500.000 = **500.000** .

حساب الأصول المتداولة للاستغلال:

الأصول المتداولة للاستغلال = 20% * مجموع الميزانية.

الأصول المتداولة للاستغلال = **400.000**.

حساب الأصول المتداولة خارج الاستغلال:

الأصول المتداولة خارج الاستغلال = 10 % * مجموع الميزانية.

الأصول المتداولة خارج الاستغلال = **200.000**.

حساب خزينة الأصول:

الخبزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم.

خبزينة الأصول = الخبزينة الصافية + خزينة الخصوم.

خبزينة الأصول = 100.000 + 50.000 = **150.000**.

حساب الخصوم المتداولة للاستغلال:

الخصوم المتداولة للاستغلال = 15 % * مجموع الميزانية.

الخصوم المتداولة للاستغلال = **300.000**.

حساب الخصوم المتداولة خارج الاستغلال:

الخصوم المتداولة خارج الاستغلال = 5 % * مجموع الميزانية.

الخصوم المتداولة خارج الاستغلال = **100.000**.

وعليه يصبح شكل الميزانية الوظيفية لمؤسسة الوحدة كما يلي:

الأسول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الاستخدامات الثابتة</u>	1.250.000	62.5	<u>الموارد الثابتة</u>	1.500.000	75
-			أموال خاصة	1.000.000	
			ديون مالية	500.000	
<u>الأصول المتداولة</u>	750.000	37.5	<u>الخصوم المتداولة</u>	500.000	25
للاستغلال	4.00.000	20	للاستغلال	300.000	15
خارج الاستغلال	2.00.000	10	خارج الاستغلال	100.000	5

5	100.000	خزينة الخصوم	7.5	150.000	خزينة الأصول
100	2.000.000	مجموع الخصوم	100	2.000.000	مجموع الأصول

2/ التعليق على الوضعية المالية لمؤسسة الوحدة:

$$FRNG=250.000 >0, BFR=200.000 >0, FRNG > BFR, TN=50.000 >0$$

المؤسسة متوازنة ماليا و قادرة على مواجهة التزاماتها و احتياجاتها.

تطبيق 02:

بهدف تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة الياسمين قدمت لك الميزانية الوظيفية التالية في N/12/31

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
65	<u>الموارد الثابتة</u>	459000	<u>الاستخدامات الثابتة</u>
.....	الموارد الخاصة	<u>أصول متداولة</u>
26	الديون المالية	22	للاستغلال
.....	<u>الخصوم المتداولة</u>	9	خارج الاستغلال
20	153.000	للاستغلال	خزينة الأصول
7	خارج الاستغلال
.....	خزينة الخصوم
100	مجموع الخصوم	100	مجموع الأصول

المطلوب:

-إكمال الميزانية الوظيفية لمؤسسة الياسمين؛

-حساب كل من:

- ✓ رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG)؛
- ✓ احتياجات رأس المال العامل للاستغلال (BFRE)؛
- ✓ احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFRHE)؛
- ✓ الخزينة الصافية (TN)؛

3- أحسب نسبي تغطية الاستخدامات الثابتة و التحرر المالي (الاستدانة المالية)؛

4- علق على الوضعية المالية للمؤسسة بالاعتماد على النتائج السابقة.

الحل :

(1) اتمام الميزانية الوظيفية لمؤسسة الياسمين:

1/ حساب مجموع الميزانية:

الخصوم المتداولة للاستغلال = 20 % من مجموع الميزانية.

$$\text{مجموع الميزانية} = 153.000 \div 0.20 = 765000.$$

2/ حساب الموارد الثابتة:

الموارد الثابتة = 65 % من مجموع الميزانية.

$$\text{الموارد الثابتة} = 765000 * 0.65 = 497250.$$

3/ حساب الخصوم خارج المتداولة للاستغلال:

الخصوم المتداولة خارج الاستغلال = 7 % من مجموع الميزانية.

$$\text{الخصوم المتداولة خارج الاستغلال} = 765000 * 0.07 = 53550.$$

4/ حساب الديون المالية:

الديون المالية = 26 % من مجموع الميزانية.

$$\text{الديون المالية} = 765000 * 0.26 = 198900.$$

5/ حساب الأموال الخاصة:

الموارد الخاصة = 39 % من مجموع الميزانية.

$$\text{الموارد الخاصة} = 765000 * 0.39 = 298350.$$

6/ حساب خزينة الخصوم:

خزينة الخصوم = 8 % من مجموع الميزانية.

$$\text{خزينة الخصوم} = 765000 * 0.08 = 61200.$$

7/ حساب الأصول المتداولة للاستغلال:

أصول متداولة للاستغلال = 22 % من مجموع الميزانية.

$$\text{أصول متداولة للاستغلال} = 765000 * 0.22 = 168300.$$

8/ حساب الأصول المتداولة خارج الاستغلال:

$$\text{أصول متداولة خارج الاستغلال} = 765000 * 9 \% = 68850.$$

9/ حساب خزينة الأصول:

خزينة الأصول = 9 % من مجموع الميزانية.

$$\text{خزينة الأصول} = 765000 * 0.09 = 68850.$$

وعليه تصبح الميزانية الوظيفية لمؤسسة الياسمين كما يلي:

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة	459000	40	الموارد الثابتة	497250	65
أصول متداولة	306000	60	الموارد الخاصة	298350	39
للاستغلال	168300	22	الديون المالية	198900	26
خارج الاستغلال	68850	9	الخصوم المتداولة	267750	35
خزينة الأصول	68850	9	للاستغلال	153.000	20
			خارج الاستغلال	53550	7
			خزينة الخصوم	61200	8
مجموع الأصول	765000	100	مجموع الخصوم	765000	100

(أ) حساب FRNG, BFRE, BFRHE, TN

1/ حساب (FRNG):

من أعلى الميزانية: FRNG = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

$$FRNG = 459000 - 497250 = 38250.$$

من أسفل الميزانية: FRNG = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة .

$$.38250 = 267750 - 306000$$

2/ حساب (BFRE):

$$\text{BFRE} = \text{أصول متداولة للاستغلال} - \text{خصوم متداولة للاستغلال}$$

$$.15300 = 153.000 - 168300$$

3/ حساب (BFRHE):

$$\text{BFRHE} = \text{أصول متداولة خارج الاستغلال} - \text{خصوم متداولة خارج الاستغلال}$$

$$.15300 = 53550 - 68850$$

حساب الخزينة الصافية (TN):

$$\text{TN} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

$$.7650 = 61200 - 68850 = \text{TN}$$

(III) حساب نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة و التحرر المالي:1/ حساب نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة:

$$\text{نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة} = \frac{\text{الموارد الثابتة}}{\text{الاستخدامات الثابتة}}$$

$$\text{نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة} = 497250 \div 459000 = 1.08$$

2/ حساب نسبة التحرر المالي:

$$\text{نسبة التحرر المالي} = \frac{\text{الاستدانة المالية}}{\text{الموارد الخاصة}}$$

$$\text{نسبة التحرر المالي} = 260100 \div 298350 = 0.87$$

(IV) التعليق على الوضعية المالية للمؤسسة:

- $\text{FRNG} > 0, \text{FRNG} > \text{BFR}, \text{TN} > 0$ إذن المؤسسة متوازنة مالياً، أي أن لها موجودات تسمح

لها بتسديد التزاماتها اتجاه الغير في مواعيد استحقاقها.

- نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة أكبر من 1، أي أن المؤسسة استطاعت تغطية كافة الاستخدامات الثابتة بالاعتماد على مواردها الثابتة.
- المؤسسة غير متحررة مالياً لأن نسبة التحرر المالي أكبر 0.7، أي لا يمكنها الحصول على موارد مالية إضافية.

التطبيق 03:

أعطيت إليك المعلومات التالية الخاصة بمؤسسة تجارية :

- ✓ مخزون آخر مدة : 73630 .
- ✓ مخزون أول مدة: 69450.
- ✓ ديون الموردون والحسابات الملحقه: 550.000 .
- ✓ الزبائن والحسابات الملحقه: 166000.
- ✓ المشتريات الصافية (HT): 2482000.
- ✓ رقم الأعمال خارج الرسم (HT): 3678000.

المطلوب: بافتراض أن معدل الرسم على القيمة المضافة $TVA = 7\%$ احسب :

1. مدة تخزين البضائع؛
2. مدة دوران الموردون؛
3. مدة دوران الزبائن ؛
4. علق على تسيير عناصر الاستغلال لهذه المؤسسة.

الحل:

1/ حساب مدة تخزين البضائع:

معدل دوران البضائع = (تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط المخزون).

متوسط المخزون = (مخزون أول مدة + مخزون آخر مدة) / 2

متوسط المخزون = $(69450 + 73630) / 2 = 71540$.

تكلفة شراء البضاعة المباعة = المشتريات السنوية + مخزون أول مدة - مخزون آخر مدة.

تكلفة شراء البضاعة المباعة = $2482000 + 69450 - 73630 = 2477820$.

$$\text{معدل دوران البضائع} = (71540 \div 2477820) = 0.0285 \text{ أو } 2.85\%$$

$$\text{مدة التخزين} = (1 \div \text{معدل دوران البضائع}) * 360 = 126.34 \text{ يوم}$$

$$\text{مدة التخزين} = 10.4 \text{ يوم}$$

ومنه المدة هي 10 ايام و (0.4 * 24 ساعة = 9 ساعة) و (0.6 * 60 دقيقة = 36 دقيقة).

2/ حساب مدة دوران الموردون:

$$\text{مدة دوران الموردون} = (\text{الموردون و الحسابات الملحقة} / \text{المشتريات السنوية (TTC)}) * 360$$

$$\text{مدة دوران الموردون} = (550.000 / (2482000 * 1.07)) * 360 = 74.5$$

و منه المدة هي 74 يوم و (0.5 * 24 ساعة = 12 ساعة) .

3/ حساب مدة دوران الزبائن:

$$\text{مدة دوران الزبائن} = (\text{الزبائن و الحسابات الملحقة} / \text{رقم الأعمال (TTC)}) * 360$$

$$\text{مدة دوران الزبائن} = (166000 / (3678000 * 1.07)) * 360 = 15.18$$

ومنه المدة هي 15 يوم و (0.18 * 24 ساعة = 4 ساعات) و (0.32 * 60 دقيقة = 19 دقيقة).

4/ التعليق:

يتضح من نتائج حساب المؤشرات السابقة أن المؤسسة تحسن تسيير عناصر استغلالها، حيث أن مدة تحصيل حقوقها من الزبائن أقل بكثير من مدة تسديد ديونها اتجاه الموردون، و بالتالي ستستفيد المؤسسة من هذا الفارق الزمني في تمويل دورتها الاستغلالية.